بُسَيْوِيتٌ وبُخَيْفِيدٌ دُخَيْفِيدٌ وفي مُقْعَنْسِسٍ وفي قِرْطَاسٍ قُرَيْطِيسٌ

فصل ومن الأسماء ما لا يُصَغَّر كالضمائر وأَيْنَ ومتى وحيث وعند ومع وغير وحسب ومَن وما وأمس وغد وأول من أمس والبارحة وأيام الأسبوع والاسم الذي بمنزلة الفعل لا تقول هو ضُوَيْرِبٌ زيدًا

فصل والأسماء المبهمة خُولِف بتحقيرها تحقير ما سواها بأن تُرِكَتْ أوائلها غير مضمومة وأُلْحِقَتْ بأواخرها ألفات فقالوا في ذا وتا ذَيَّا وتَيَّا وفي أُولَى أُلَيَّا وأُلَيَّاءِ وفي الذي والتي اللَّذَيَّا واللَّتَيَّا وفي الذين واللاتي اللَّذَيُّون واللَّتَيَّات

ومن أصناف الاسم المنسوب هو الاسم المُلْحَق بآخره ياء مشدّدة مكسور ما قبلها علامةً للنسبة إليه كما أُلْحِقَت التاء علامةً للتأنيث وذلك نحو قولك هاشميّ وبصريّ وكما انقسم التأنيث إلى حقيقي وغير حقيقي فكذلك النسب فالحقيقي ما كان مؤثّرًا في المعنى

وغير الحقيقي ما تعلّق باللفظ فحسب نحو كُرْسِيّ وبُرْدِيّ وكما جاءت التاء فارقةً بين الجنس وواحده فكذلك الياء نحو رُومِيّ ورُوم ومَجُوسِيّ ومَجُوس والنسبة مما طَرَّقَ على الاسم التغييراتِ شتّى لنقله بها عن معنى إلى معنى وحال إلى حال والتغييرات على ضربين جارية على القياس المطّرد في كلامهم ومعدولة عن ذلك

فصل فمن الجارية على قياس كلامهم حذفهم التاء ونوني التثنية والجمع وعلامتيهما كقولهم بصريّ وهنديّ وزيديّ في البصرة وهند والزيدون اسمين ومن ذلك قِنَّسْرِيّ ونَصِيبِيّ ويَبْرِيّ فيمن جعل الإعراب قبل النون ومن جعله مُعْتَقَب الإعراب قال قِنَّسْرِينِيّ وقد جاء ذلك في التثنية قالوا خَلِيلانِيّ وجاءني خليلانِ اسم رجل وعلى هذا قوله

ألا يا ديارَ الحيّ بالسَّبُعانِ

فصل وتقول في نَمِر وشَقِرة والدُّئِل ونحوها مما كُسِرَتْ عينه نَمَرِيّ وشَقَرِيّ ودُؤَلِيّ